

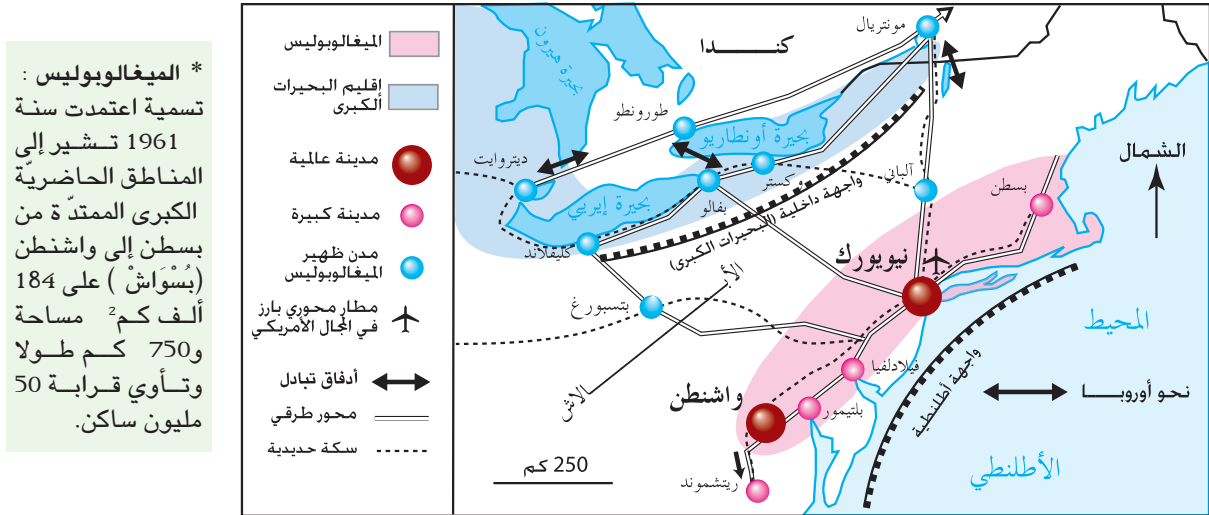
المراحل

كتب جون جاك بافو* بخصوص المِغَالوبوليس الأمريكية "أن هذه الواجهة البحرية هي في نفس الوقت واجهة- مركز على المستويين الوطني والعالمي. ففي واشنطن يتقرر بدرجة كبيرة مصير العالم بينما تراكم نيويورك أشكال النفوذ الاقتصادي - المالي والثقافي والجغرافي". أردت أن تتبين مظاهر قوة المِغَالوبوليس الأمريكية وأن تتعرف مقومات تلك القوة.

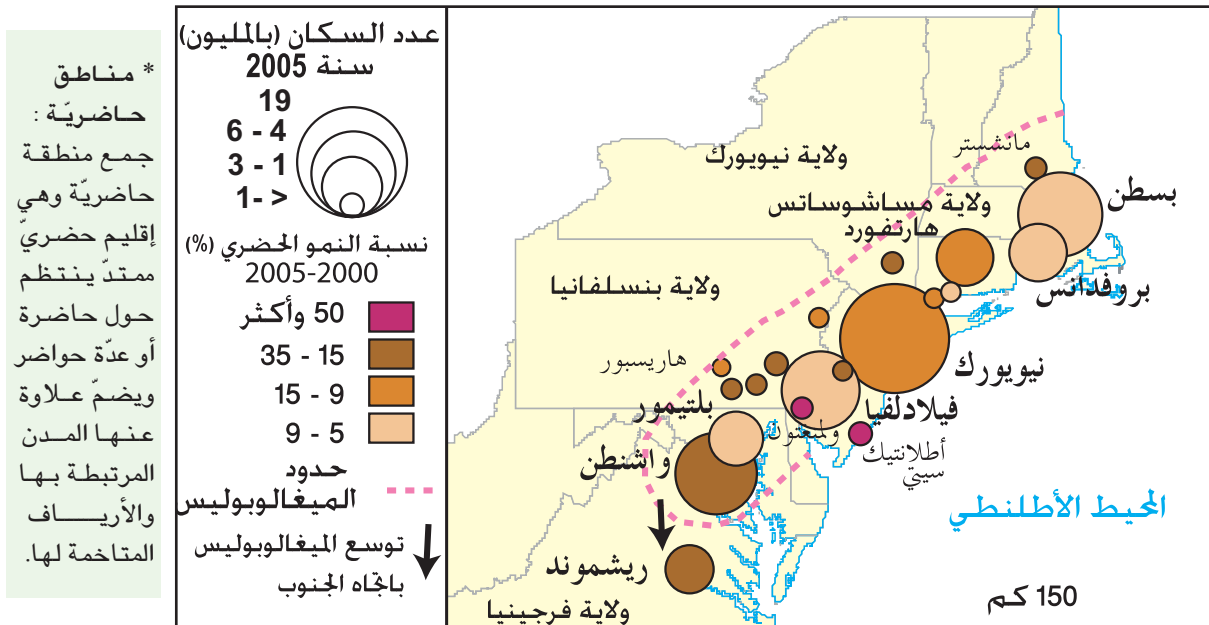
* جون جاك بافو، 1998، الجغرافيا البشرية للسواحل البحرية

النشاط الأول: التعرف موقع المِغَالوبوليس الأمريكية وسمتها الجغرية

الوثيقة 1: المِغَالوبوليس* ضمن إقليم الشمال الشرقي الأمريكي



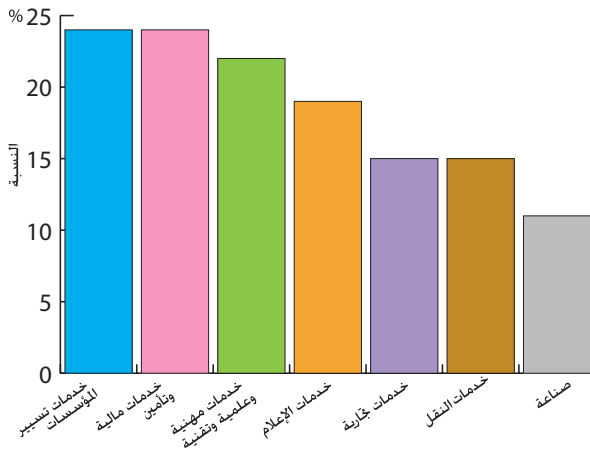
الوثيقة 2: المناطق الحضرية* والمدن بالمِغَالوبوليس



- 1 - أحدّد موقع الميغالوبوليس الأمريكيّة ضمن الشمال الشرقي الأمريكي.
- 2 - أتعرف السمة الحضريّة للميغالوبوليس الأمريكيّة..

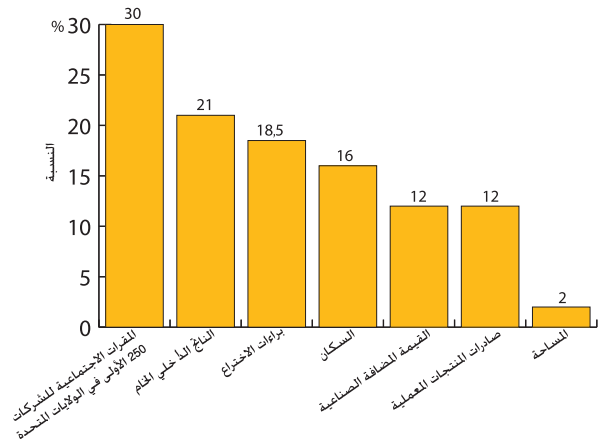
النشاط الثاني: أتبين مكانة الميغالوبوليس كمركز دفع للإقتصاد الأمريكي والعالمي

الوثيقة 4 : حصّة الميغالوبوليس من إجمالي النشاطين غير الفلاحيين بالولايات المتحدة حسب النشاط الاقتصادي سنة 2002



المصدر: مكتب الإحصاء الأمريكي،
موجز إحصائيات الولايات المتحدة
الأمريكية، 2007

الوثيقة 3 : بعض المعطيات حول مكانة الميغالوبوليس ضمن الولايات المتحدة الأمريكية سنة 2005



المصدر: مكتب الإحصاء الأمريكي،
موجز إحصائيات الولايات المتحدة
الأمريكية، 2007

الوثيقة 5 : من مظاهر قوّة نيويورك ونفوذها القطري والعالمي

تعدّ نيويورك أول مركز مالي وثقافي وفني واتصالي في العالم، فهي تأوي علاوة عن ثلث المقرّات الاجتماعية للشركات عبر القطرية الأمريكية الخمسمائة الأولى مقرّ منظمة الأمم المتحدة، ممّا يجعل نفوذها في الوقت ذاته اقتصاديًا وسياسيًا. وتمثل الخدمات المسداة للمؤسسات أساس اقتصاد حاضرة نيويورك، وتحتلّ الخدمات المالية والنقدية مكانة متميّزة. فالحاضرة تأوي أهمّ الأسواق المالية بالولايات المتحدة. فعلاوة عن بورصة نيويورك New York stock of Exchange (NYSE) التي تمثل نسبة 85 % من إجمالي الرسملة بالبورصة بالولايات المتحدة و45 % من المجموع العالمي، تأوي نيويورك بورصة نزداك NASDAQ، وبورصة نيويورك للمنتجات الصناعية والمعادن New York Mercantile Exchange .. وتسيطر نيويورك على قطاع الاتصال والترفيه بالبلاد إذ توجد بها مقرّات أربع أكبر شبكات للبث التلفزيوني وعدّة شركات تابعة لقطاعي الإعلام والترفيه مثل TIME WARNER ... وقد بلغ الناتج الداخلي الخام لمنطقة نيويورك الحاضرة ما يقارب الناتج الداخلي الخام لكندا ثامن قوّة اقتصادية في العالم.

المصدر: موقع أكاديمية نانسي، ac-nancy، بتصرف

الوثيقة 6 : إقليم الأعمال المركزي لمدينة نيويورك

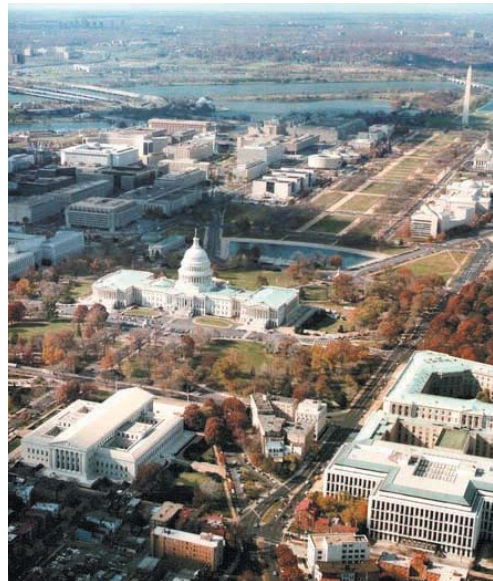
بعض الشركات والمنظمات الدولية التي لها مقراتها الاجتماعية بمدينة نيويورك : J.P.Morgan - Citigroup - Merrill Lynch - Chase (القطاع المالي)، American International Group ، (التأمين)، Pfizer (الصناعة)... ومنظمة الأمم المتحدة والهيكل التابعة لها مثل اليونيسيف، برنامج الأمم المتحدة للتنمية، معهد الأمم المتحدة للتكوين والبحث، برنامج الأمم المتحدة لأنشطة السكان ...



الوثيقة 7 : واشنطن حاضرة فيدرالية وعالمية

علاوة عن كونها العاصمة الفدرالية للبلاد، فإن الدور العالمي للولايات المتحدة قد أكسب حاضرة واشنطن مكانة متميزة في السياسة والدبلوماسية الدولية. إذ توجد بها سفارات كل بلدان العالم. يستند اقتصاد واشنطن إلى الأنشطة العمومية الحكومية التي توفر 40 % من الشغل وتولد باقي مواطن الشغل، ويترافق هذا الوزن السياسي بدور مالي تجسده مقرات البنك العالمي وصندوق النقد الدولي والبنك البيأمريكي. كما تستقبل المدينة عدة ملايين من السياح سنوياً... بينما يعد التطور الصناعي حديثاً... وتغلب عليه صناعات التكنولوجيا العالية.

البيت الأبيض بواشنطن



مبنى البنتاغون بواشنطن

التعليمات

- 1 - أتبين مكانة الميغالوبوليس كمركز للاقتصاد والقوة بالولايات المتحدة الأمريكية.
- 2 - أستجلي دور الميغالوبوليس كمركز تحكم في المجال العالمي.

النشاط الثالث أدرس مقومات قوة الميغالوبوليس

الوثيقة 8 : من عوامل تشكّل الميغالوبوليس الأمريكية

"لو عدنا إلى جذور حركة تعمير أمريكا الشمالية لتبيننا أن تحضر الساحل الشمال الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية عريق جداً. فقد تطورت مدن كبرى حول الموانئ منذ القرن الثامن عشر ونشأ نظام حضري يستند إلى التجارة والتوزيع. وهكذا فإن التطور التجاري قد سبق التطور الصناعي ويسره ضمن إقليم... لم يكن يحظى بموارد طبيعية ملائمة جداً. غير أن موقعه الجغرافي المتميز بين العالمين القديم أي أوروبا والجديد أي أمريكا، قد أهله ليلعب دور سوق وطنية وعالمية كبيرة. والواقع أن التطور الباهر للميغالوبوليس لا يعزى إلى .../...

العوامل الجغرافية والتاريخية فحسب... فالعنصر الرئيسي قد يكون العامل الروحي. فالمهاجرون الكاثوليك والبروتستانت الذين استعمروا هذا الإقليم... لم يكن هدفهم تطوير هذه القارة فحسب، بل كانوا يرغبون في تغيير الطبيعة والمجتمع قصد إرساء نظام اجتماعي جديد."

المصدر: مانووالا سميدي، 1963، تقديم المجلة الفرنسية للعلوم السياسية، العدد 1

الوثيقة 9 : الميغالوبوليس منشأ الولايات المتحدة الأمريكية

"تعدّ الواجهة المينائية للشمال الشرقي الأمريكي أكبر واجهات البلاد حيوية... فقد استفادت من ناحية البحر من موقعها قبالة أوروبا ومن ناحية البر من ظروف اتصال ملائمة بالبحيرات الكبرى التي تمثل جبهة بحرية داخلية ثانية. هنا نشأت الولايات المتحدة الأمريكية ومن هنا انطلق المعمّرون يدمجون تدريجياً البلاد ومن هنا انطلقت الخطوط الحديدية عبر القارية التي أسهمت في ربط أجزاء هذا المجال. هنا أقيمت عاصمة البلاد الأولى نيويورك وهنا تراكم رأس المال. فقد أنشأ هذا المركز الساحلي الولايات المتحدة الأمريكية وهو لا يزال محرّكها الرئيسي...."

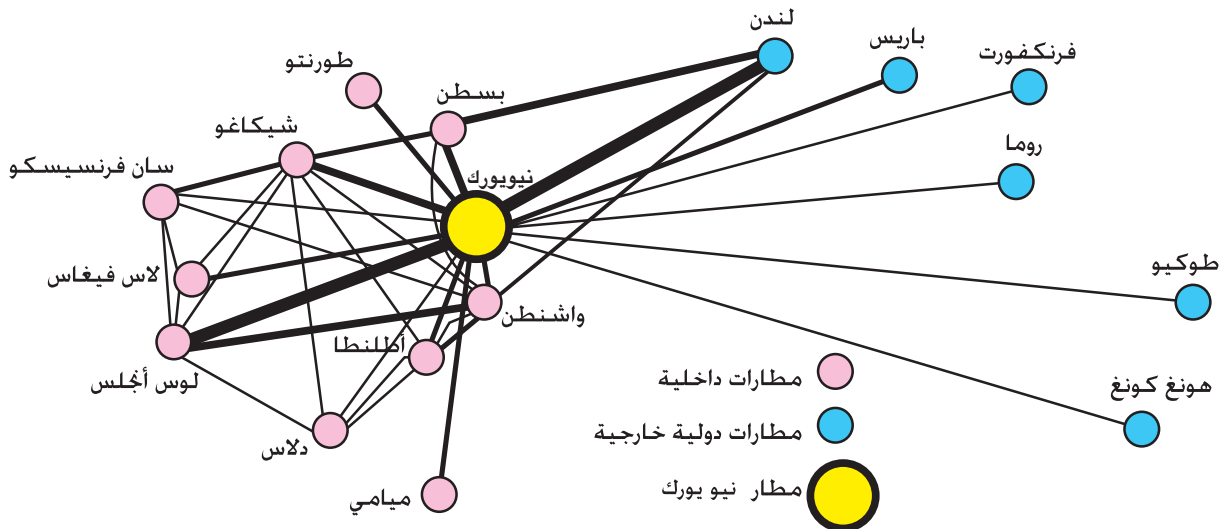
المصدر: جون جاك بافو، 1998، الجغرافيا البشرية للسواحل البحرية، بتصرف

الوثيقة 10 : أهمّ مطارات وموانئ الميغالوبوليس الأمريكية سنة 2004

الموانئ			المطارات	
نسبة النشاط مع الخارج	حجم النشاط بالمليون طنّ	الميناء	عدد المسافرين بالمليون	المطار
52 %	152	نيويورك	100	نيويورك
14 %	47	بَلْتيمور	16,6	واشنطن
61 %	35	فيلادلفيا	12,5	فيلادلفيا
51 %	30	بُولْسْبُورُو	11	بسطن
69 %	26	بسطن	9,7	بَلْتيمور

المصدر: مكتب الإحصاء الأمريكي، موجز إحصائيات الولايات المتحدة الأمريكية، 2007

الوثيقة 11 : نيويورك مطار محوري في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم



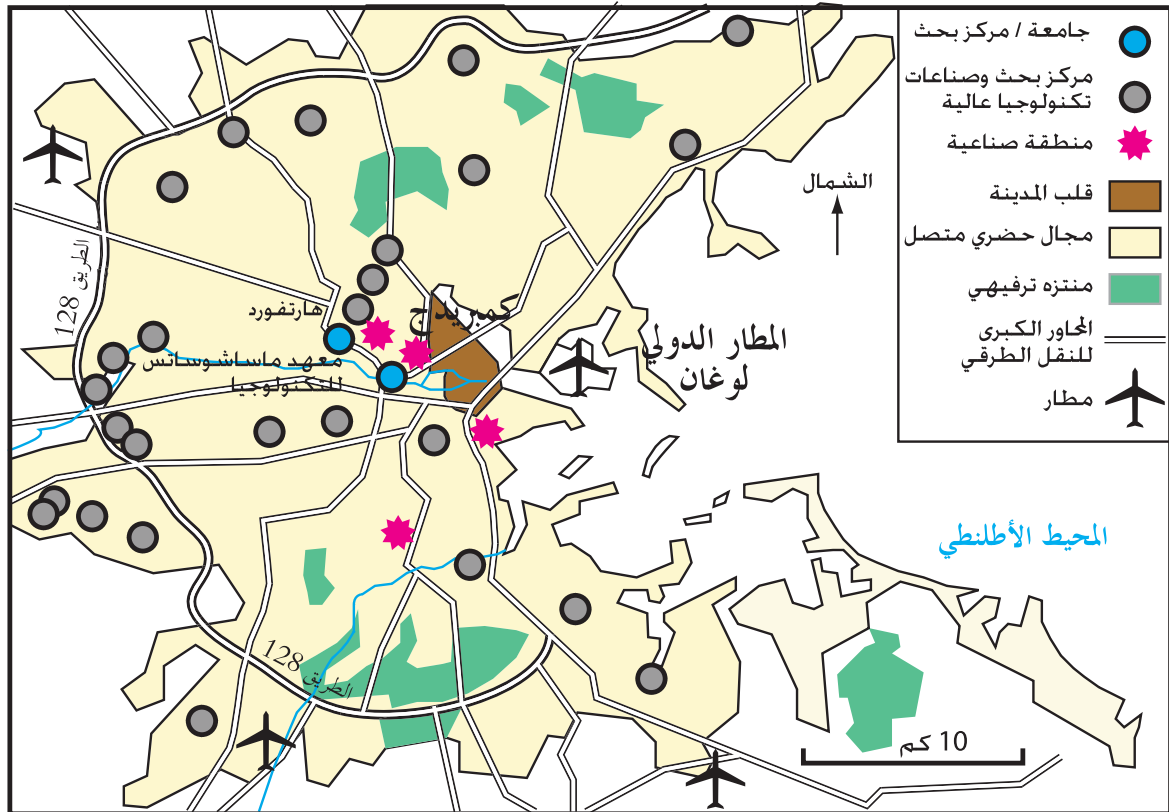
الوثيقة 12 : من عوامل قوّة نيويورك

«إنّ مدينة نيويورك...بوّابة أمريكا الشماليّة وبنك القارّة وبوتقة الثقافات المتعدّدة ورمز نجاحات القوّة العظمى...هي قبل كلّ شيء سليلّة الرأسماليّة. لقد أصبحت نيويورك بصورة مبكرة فردوس التجارة، تعيش على وقع أ رصفة مينائها وورشاتها ومكاتبها، والمنافسة للندن من أجل السيطرة على الاقتصاد العالمي بفضل حيويّتها. وما انفكت نيويورك تتغيّر. فقد ارتفعت في سماءها أولى ناطحات السحاب مع نهاية القرن التاسع عشر وتضاعف عدد سكانها بين 1900 و1940. إن سمة الحداثة التي تميّز نيويورك لا تتجلى من خلال مشاهدتها الحضريّة فحسب، بل...تستند إلى قدرتها على تجاوز تناقضاتها وعلى التجديد. فهي عاصمة الإعلام التي ابتكرت صناعة الترفيه...وهي رائدة في مجال الفن حيث أنها أكبر معاقل موسيقى الجاز تستقطب الفنّانين والمثقفين من العالم بأسره ممّا يدعم جاذبيّتها. وهي اليوم مركز الثقافة الكونيّة ورمز الحلم الأمريكي لا تزال تستقطب المهاجرين الجدد، فنيويورك كما قال لوكوربوزيبي* «ليست مدينة منتهية بل مدينة تتطوّر.»

*لوكوربوزيبي : Le Corbusier مهندس معماري فرنسي من المعجبين بنمط الهندسة المعماريّة للمدن الأمريكيّة، أسهم في وضع أسس نظريّة التهيئة العمرانيّة الحديثة خلال ثلاثينات القرن العشرين.

المصدر : تقديم الناشر فايارد Fayard لكتاب François Weil, Histoire de New-York ، 2005 بتصرّف

الوثيقة 13 : الطريق السريع 128 حول مدينة بسطن ثاني قطب تكنولوجي بالولايات المتّحدة الأمريكيّة.



التعليمات

- 1 - أنعرّف دور العوامل التاريخيّة والبشريّة في بناء قوّة الميغالوبوليس الأمريكيّة.
- 2 - أتبيّن العوامل الهيكلية والتنظيمية التي استندت إليها قوّة الميغالوبوليس الأمريكيّة.